

روضة الطالبين وعمدة المفتين

ولو صر بإسقاط حق الفسخ لم يسقط على الأصل ولو قال المسلم إليه لا تصير وخذ رأس مالك لم يلزمه على الصحيح ولو حل الأجل بموت المسلم إليه في أثناء المدة والمسلم فيه معذوم جرى القولان وكذا لو كان موجودا عند المحل وتأخر التسليم لغيبة أحد المتعاقدين ثم حضر وقد انقطع بعض المسلم فيه فقد ذكرنا حكمة في باب تفريق الصفقة ولو أسلم فيما يعم عند المحل فعرضت آفة علم بها انقطاع الجنس عن المحل فهل يتتجز حكم الانقطاع في الحال أم يتتأخر إلى المحل وجهان أحدهما الثاني فرع فيما يحصل به الانقطاع فإذا لم يوجد المسلم فيه أصلا بأن ذلك الشيء ينشأ بتلك البلدة فأصابه جائحة مستأهلة فهذا انقطاع حقيقي ولو وجد في غير ذلك البلد لكن يفسد بنقله أو لم إلا عند قوم امتنعوا من بيعه فهو انقطاع ولو كانوا يبيعونه بثمن غال فليس بانقطاع بل يجب تحصيله ولو أمكن نقله وجب إن كان قريبا وفيما يضبط به القرب خلاف نقل فيه صاحب التهذيب في آخرين وجهان أحدهما يجب نقله مما دون مسافة القصر والثاني من مسافة لو خرج إليها بكرة أمهكه الرجوع إلى أهله ليلا وقال الإمام لا اعتبار لمسافة القصر فان أمكن النقل على عسر فالأشد أنه لا ينفع قطعا وقيل على القولين الشرط الرابع بيان محل التسليم في اشتراط بيان مكان تسليم المسلم فيه المؤجل اختلاف نص وطرق للاصحاب أحدهما فيه قولان مطلقا والثاني إن عقدا في موضع يصلح للتسليم لم يشترط التعين وإلا اشترط الثالث